

# [ الدرس الثامن والعشرون "والأخير" ] من شرح عقيدة السلف

## وأصحاب الحديث لفضيلة الشيخ خالد الفليج DH

خالد الفليج

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والحاضرين قال الامام الصابوني رحمه الله وسمعت الحاكم ابا عبدالله سمعت ابا نصر احمد ابن ساكن فقيها ببخارة يقول سمعت ابا نصر ابن سلام لفييه يقول ليس شيء اثقل على اهل الحادي ولا ابغض اليه من سماع الحديث - [00:00:00](#)

وروايته باسناداه. وسمعت الحاكم يقول سمعت شيخ ابا بكر احمد ابن اسحاق ابن ايوب الفقيه ويناظر رجلا. فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر ولا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا. ثم التفت الينا وقال ما قلت - [00:00:20](#)

لاحد ما تدخل داري الا هذا. سمعت الاستاذ ابو منصور محمد بن عبدالله بن حمشاد العالم العالمي الزاهد رحمه الله يقول سمعت ابا القاسم جعفر ابن ابي احمد المقري يقول قرأ علي عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي وانا اسمع سمعت ابي يقول لعن به الامام في بلده اباه ابا حاتم محمد ابن ادريس الحنظلي الرازي - [00:00:40](#)

يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثر وعلامة قدرية تسمية اهل الاثر مجبرة. وعلامة الجهمية تسمية اهل السنة مشبهة. وعلامة الراضية تسمية مهل - [00:01:00](#)

اثر نابتة وناصبة. وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. قال قال ابو عثمان قلت انا رأيت اهل البدع في هذا في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة ولا يلحقهم شيء منها فضل من الله ومنة وسلوكوا معه مسلكا - [00:01:17](#)

لعنهم الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم اقتسموا القول فيه فسماه بعضهم ساحرا. وبعضهم شاعرا وبعضهم كاهنا وبعضهم مجنوننا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مختلقا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك من تلك المعايير بعيدا بريئة. ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا - [00:01:37](#)

قال عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. وكذلك المبتدعة خذلهم الله. اقتسموا القول في حملة اخباره. ونقلت وارواة احاديثه المقتدين به المهتدين بسنته المعروفين باصحاب الحديث. فسامهم بعضهم حشاوية وبعضهم مشبهة. وبعضهم نابتة وبعض - [00:01:57](#)

ناصرية وبعضهم جبرية. واصحاب الحديث عصابة من هذه المعائب بريئة من هذه المعايير بريئة زكية نقية تقية. وليسوا الا اهل السنة الا اهل السنة المضئنة والسيرة المرضية والسبل السوية والفجر البالغة القوية قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه - [00:02:17](#)

وخطابه والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم عندك اصابة عصابة من هذه المهايير؟ نعم. اصابة اصابة صحيحة. قال واصحاب الحديث عصابة من هذه المعائب من هذه المعائب بريئة زكية نقية وليسوا الا اهل السنة المضئنة والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد وفقهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه - [00:02:37](#)

الافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته وامته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منهما واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وجعله من من اتباع اقرب اوليائه وكرمهم واعزهم عليه - [00:03:03](#)

وشرح صدورهم لمحبتته ومحبة أئمة شريعته وعلماء أمته ومن أحب قوما هو معهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال واحدى علامات اهل السنة حبه لاجل ائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضهم لائمة -

00:03:23

البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم الى دار البواط. وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة منه جل جلاله ومنة اخبرني الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة. حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكى قال حدثنا

احمد بن سلمة قال - 00:03:43

ترى علينا ابو رجاء قتيبة ابن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك ابن انس والاوزاعي وشعبة وابن واما الاحوصي وشريكا ووكيعا. ويحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد بن سلمة

رحمه الله فالحقت بخطي تحته - 00:04:03

يحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم ابن رهويه. فلما انتهينا الى هذا الموضوع نظر الينا اهل نيسابور وقالوا فهؤلاء القوم يبغضون يحيى ابن يحيى قال له يا ابا رجاء ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين. واسحاق ابن ابراهيم امام.

واحمد بن حنبل عندي اكبر من اكبر من سميتهم كلهم - 00:04:23

وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكروا قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من امة اهل الحديث الذين بهم يقتدون. وبهديهم يهتدون ومن جملتهم انفسهم يعدون وفي اتباعهم واتباعهم اثارهم يجدون جماعة اخرين منهم محمد ابن ادريس الشافعي -

00:04:43

ابن جببر والزهري والشعبي والتيمي ومن بعدهم كاليث ابن سعيد المصري والاوزاعي والثوري وسفيان ابن عيينة الهاللي وحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد ويونس ابن عبيد وايوب السختياني وابن عون ونظرائهم. ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون الواسطي عبد

الرزاق ابن همام الصنعاني وجرير ابن عبد الحميد - 00:05:03

الظبي ومن بعدهم مثل محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم الحجاج القشيري وابي داوود السجستاني وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد ابن مسلم ابن وارة الرازي ومحمد ابن اسلم الطوسي وابي سعيد عثمان ابن سعيد الدارمي

السجري والامام محمد ابن - 00:05:23

بن خزيمة كان النيسابوري الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البستي والحسن وابن سفيان وجد والحسن بن سفيان الفساوي وجدي من قبل ابي ابي سعيد يحيى بن منصور الزاهد الهروي وابي

حاتم العدي - 00:05:43

ابن حمدويه الصابوني وولديه سيفاء السنة ابي عبد الله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيره من ائمة من ائمة السنة المتمسكين بها ناصرين لها دالين اليها دالين عليها. وهذه الجمل التي اثبتها في هذا الجزء. كنت كانت معتقدة معتقد جميعهم لم -

00:06:03

يخالف فيها بعضهم بعضا بل اجمعوا عليها كلها لم يثبت لم يثبت عن احد منهم ما يشادها وانفقوا مع ذلك على قوله بطهر اهل البدع واذلالهم عبادهم واقضاءهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم. قال استاذ

الامام رحمه الله - 00:06:23

وانا بفضل الله عز وجل ومنهي متبع لاثاره مستظي بانوارهم ناصح لاخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين والمناكير من المسائل التي ظهرت وانتشرت ولجرت واحدة منها

على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدلوا - 00:06:43

دعوه ولكذبوه واصابوه بكل سوء ومكروه. ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم. فان وفور اهل الباطل قلة عدد اهل الحق اهل الحق من علامات اقتراب اليوم الحق. وان ذلك من امارات اقتراب الساعة اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه

وسلم قال ان من علامات - 00:07:03

الساعة واقتربها ان يقل العلم ويكثر الجهد. والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وفي الارض احد يقول الله ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها - 00:07:23

اليها كان اجره اوفر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين وقيل خمسين منهم قال بل منكم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد عند فساد امته. قال ابو عثمان وجدت في كتاب الشيخ الامام - 00:07:43

جدي ابي عبد الله محمد ابن عدي ابن حمدويه الصابوني رحمه الله. اخبرنا ابو عباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس ابن ابن صبيح حدثهم قال عبد الجبار ابن طاهر قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب ابن زهري يقول تعليم سنة افضل من عبادة من عبادة مئة سنة - 00:08:03

ثلاث مئة سنة؟ مئتين. مئتي سنة؟ نعم. قال قال سمعت من شاب زهري يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن سكيرية الشيباني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم المظفري - 00:08:23

يقول سمعت عمر بن محمد يقول كان ابو ابو معاوية الضرير يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة احتج ادم وموسى فقال عيسى كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوتب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال فما زال يقول حتى - 00:08:44

فسكن عنه هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابل ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار على من الان ما يسلك فيها خير على من على من يسلك فيها وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد - 00:09:04

رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار له والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة مدة - 00:09:24

حياتهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المضلة والاراء محلة والاسواء المذلة فضلا منه ومنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم امين. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول الصابوني رحمه الله تعالى - 00:09:44

ذاكرا ما يتعلق بحب اثاره بحب اثار اهل السنة ونشر السنة بين الناس وبغض المبتدعة وهجرهم انهار العداوة لهم. يقول وسمعت الحاكم الحاكم ابو عبد الله يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق - 00:10:04

اه سمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق ابن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا - 00:10:22

الى متى حدثنا فقال له الشيخ قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم قال ما قلت لاحد قط لا تدخل داري الا هذا. وتكفيره آآ ما نقل عن - 00:10:32

ابو بكر انه كفر هذا الذي قال دعنا من حدثنا لان هذا الرجل قد رد السنة رد السنة كلها ومن رد السنة كلها فانه يكفر بالله عز وجل لانه رد اصلا من اصول الدين ومنكر السنة وجاحد السنة وعدم مقابل السنة - 00:10:47

بالله عز وجل لان من شروط اشهد ان محمدا رسول الله اتباعه وتصديقه واجتناب ما نهى عنه وفعل ما امر به وهذا الذي رد السنة لا يمكن له ان يصدق - 00:11:05

لا يمكن ان يمتثل او ينتهي او او يتعبد الله الا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلما ردها ولم يقبل السنة كفر بذلك ولا شك ان الذي يرد السنة ولا يقبلها انه كافر بالله عز وجل. لان الشرع لا يمكن ان نصل اليها الا من طريق الانبياء والمرسلين - [00:11:19](#) ولا يمكن للعبد ان يعبد الله الا على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن انكر السنة فهو كافر. ثم ساق ايضا قال سمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبد الله حمشاد العالم الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن احمد المقرئ الرازي يقول قرأ لعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وانا اسمع وانا اسمع - [00:11:39](#)

سمع يقول سمعت ابي يقول عن ابي الامام ببلده اباه ابا حاتم محمد ابن حنبل يقول علامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر. والمراد باهله هم اهل الحديث. اذا رأيت الرجل يقع في اهل الحديث ويكره اهل الحديث - [00:11:59](#)

اهل الحديث فاعلم انه مبتدع. وذلك لان اهل الحديث والائر يتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتبعون الراء والعقول وانما مصدرهم في التلقي هو سنة محمد صلى الله عليه وسلم. اخذا بكتاب الله - [00:12:16](#)

بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه واخذوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن وقع فيهم فهو على زيف وضلال وهي علامة ظاهرة وبينة انه من اهل الزيغ - [00:12:37](#)

ثم ذكر علامات بعض اهل البدع قالوا علامة الزنادقة يقول ابو حاتم وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية وانهم اهل حشو وليسوا اهل علم وانما هم حشوية لانهم لا يعلمون الا الحشو فقط فهم غير على وصف العوام ووصف عامة الناس انهم حشوية لا -

[00:12:48](#)

قبول ولا يفقهون ولا يعلمون بمقاصد الدين وبمقاصد النصوص وهذا لا شك انه كذب ودجل وآ زور وبهتان في وصف اهل السنة بذلك بل اهل السنة هم اعلم الناس بالنصوص واعلم الناس بكتاب الله واعلم الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما

اقتفوا - [00:13:08](#)

انتصروا على ما جاء في الكتاب والسنة ولم يعملوا عقولهم المخالف لكتاب الله او المخالف صلى الله عليه وسلم وانما عمل عقولهم لتقوية النصوص واظهار حجتها فاعملوا عقولهم وتلقوها بالقبول. فكانت عقول اهل السنة تابعة لنصوص الكتاب والسنة لا معارضة ولا

- [00:13:28](#)

وانما وقف العقل مع النقل موقف السامع المطيع موقف السامع المطيع لكلام الله ولكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء هم يسمون اهل اهل السنة واهل آ واهل التابع في انهم حشوية الى يفقهون. وعلامة القدرية وسم القدرية لانهم اثبتوا قدرة العمل.

وعطلوا الله عز وجل من قدرته - [00:13:49](#)

مو قدرية والقدرية وكل من عطل الله عن خلقه لافعال العباد يسمى قدرية يسمى قدرية لانه اثبت قدرة العبد ونفى قدرة الله عز وجل لا شك ان هذا انه من اعظم الضلال والبدع ففروا من ان يصفوا الله عز وجل - [00:14:13](#)

لانه يخلق اهل العباد فيظلون على على شيء خلقه او فيعاقبهم على شيء خلقهم فيهم فوقه في فوصفه بالعجز وعدم على خلق افعال العباد وهذا لا شك انه ضلال عظيم. فعلامته القدرية تسمية اهل السنة مجبرة. وهناك مجبرة ايضا - [00:14:33](#)

وهناك قدرية وهناك مجبرة. فالقدرية يسمونها سنة مجبرة يسمونهم مجبرة لانهم يقولون ان العبد مجبور لانهم زعموا ان العبد مجبور على افعاله وان الله هو الذي اجابه على هذه الافعال - [00:14:53](#)

وهذا القول ليس بصحيح ليس اهل السنة يرون ان العبد ليس له مشيئة والاختيار فان اهل السنة وسط بين القدرية وبين الجبرية. فالجبرية يرون ان العبد لا فعل له ولا مشيئة له ولا اختيار وانه - [00:15:06](#)

ليست بهب الريح والقدر يرون ان الله لا قدرة له على افعال العباد وان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وهو الذي يشاء ويختار والله ليس له قدرة على تغيير مشيئة - [00:15:21](#)

العبد وهذا باطل وذاك ايضا باطل. اما اهل السنة فيثبتون ان العبد مشيئة واختيار انه فاعل حقيقة. وان الله هو الذي خلق افعال العباد وهو الذي شاء مشيئتهم واختار واختيار واختار ما كتب ان يفعلوا وشاء ما شاء يفعلوا. فلكن العبد يعاقب ويعذب على فعل -

[00:15:31](#)

وعلى مشيئته على اختياره ولا يعذب على خلق الله بافعاله وانما يعذب على فعله. قال وعلامة الجهمية تسمية اهل السنة مشبه ايضا الجهمي هم اتباع الجهم لصفوان اتباع الجهم بن صفوان الترمذي يسمون اهل السنة مشبهة لانهم يزعمون اننا اذا اثبتنا ما اثبت -

[00:15:51](#)

من الصفات وما اثبت له الرسول الا من الصفات اننا نشبه الله بخلقه واننا نجسم الله تعالى الله عن قول علوما كبيرا الجهم يسمون نشبه وانما نحن متبعون للنصوص فنسمي الله ما سمي به نفسه ونصف ما وصف به نفسه وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم.

[00:16:11](#) - علامة الرفض

تسميتهم اهل الاثر بالناطقة اي انهم نابتة وهو الشيء الطري الجديد اللي لا اصل له ولا ولا قيام له. ويسمونه ايضا بانهم اه الناصبة.

يسموننا نابتة ويسموننا ناصبة ولا شك انهم باسم نابتة اولى هم رافضة وهم نابتة وهم نبز لانهم لم لم اه لم يكن - [00:16:31](#)

وانما كان عهدهم بعد عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فظهر الرفضة ظهر الرفضة بعد موت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اول من ظهر منهم الغلاة في جاي نطالب الذين الهوا علي فقتلهم علي وحرقتهم بالنار رضي الله تعالى عنه. ثم خرج بعد ذلك

الروافض اللي رفضوا منها ابو بكر وعمر في عهد اه في جعفر - [00:16:56](#)

بحياتي زيد ابن علي او ما يسمى زيد بن علي بن الحسين اللي تنسب له الجارودية الزيدية بنسوي زيد بن الحسين فرفضته الرفضة

عشرية ولم يقبلوه اماما لهم فسم الرفضة في عهد زيد - [00:17:16](#)

لعلي بن الحسين الذي كان على مذهب المعتزلة وعلى ظلال ايضا هو في معتقده لكنه كتبنا ممن تبرأ من ابي بكر وعمر لكن ليس على قد يسله ايضا فهؤلاء الرافد يسمونها سنة نابتة ويسمونهم ناصب بدعوى ان اهل السنة نصبوا العداة اهل بيت النبي وهذا كيد وزور -

[00:17:30](#)

فاهل السنة يتولون ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحبون يترضون عنهم وايضا يبغضون الروافض ويعادونهم ويتبرؤون من افعالهم واقوالهم فالسنة اهل سنة وسط بين الرفضة وبين النواصب. فالنواصب يعادون اهل البيت فالروافض يؤلهون اهل البيت

ويبغضون بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال - [00:17:50](#)

وكل ذلك عصبية اي هوى وعصبية لا اتباع ولا دليل وانما اخذتم الحمية والعصبية الباطلة التي عصابة الشيطان فعصبية اهل الاهواء والضلال. قال ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو انهم اصحاب الحديث. وسموا اصحاب الحديث لانهم يأخذون بالحديث. وليس

معنى انهم اصحاب - [00:18:11](#)

انهم يحفظون الحديث ويروونه بالاسانيد وانما مراده باصحاب الحديث اي اهل اتباع واهل اقتفاء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم

فيقول لا بما قال الرسول سمعنا واطعنا ولا يقولون سمعنا وعصينا. قال انا رأيت اهل البدع - [00:18:31](#)

في هذي في هذي الاسماء التي لقوا بها اهل السنة سلخوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذكر

الصابوني ان حال المبتدأ مع اهل السنة كحال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مكتسب القول في - [00:18:47](#)

اي فسماهم ساحرة كما سمي اهل البدع اهل السنة حشوية وسموهم ايضا نواصب ونابتة ومجسمة ومشبهة وخشبية وما شابه ذلك وجد ايضا من سوسا بانه ساحر وبعضهم سماه كاهن وبعضهم سماه شاعر وبعضهم سماه مجنون وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا

مختلفا مختلفا كذابا - [00:19:03](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعائب بعيدا اي ليس فيه شيء من تلك المعائن بريئا ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا اذ قال

الله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون وكذلك اهل السنة مع المبتدعة ليس لهم من اسماء سماها بهم اهل -

[00:19:26](#)

البدع شيء من تلك الاسماء وانما هم اهل الحديث المسلمون المتبعون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كذلك المبتدعة خذلهم الله

اقتسبوا القول في حملة اخباره ونقلت اثاره ورواة احاديث المختل بسنته فسماهم بعض الحشوية وبعض مجسم وبعضهم نابت

وبعضهم ناص وبعض - 00:19:46

جبرية واصحاب الحديث عصابة اي يعطى اي معصومون من هذه المعائب بريئة بريئة بريئة تقية ذكية اي بريئة بريئة نقيه ذكية تقية وليسوا الا اهل السنة. المضيئة والسيرة المرضية ليس هم الا اهل السنة - 00:20:05

والسيرة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد وفقهم الله جل جلاله باتباع كتابه ووحيه وخطابه والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته - 00:20:25

هذي علامة اهل السنة من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم على هذا الطريق وعلى هذا المنهج انهم يتبعون الكتاب والسنة ولا يخالفون لهما من خالف الكتاب والسنة فانه متلبس البدعة من البدع ومحدث من المحدثات ومن احب قوما -

00:20:45

فهو منهم اي من احب اهل البدع حوشا مع اهل البدع. من احب اهل الحديث حشر مع اهل الحديث. ومن ومن احب الكفار والزنادق حشر معهم. قاله واحدى علامات لحديث ابي هريرة لحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال المرء مع من احب عندما سئل عن الرجل يحب فلان ويحب فلان ولم يعد عمله - 00:21:03

قال كيف تقول في رجل احب قولاً يلحق بهم؟ قال المرء مع من احب. وقد جاهد هناك ايضا في الصحيحين. قال من احب قوما حشر معهم من احب ويحشر معهم يوم القيامة من احب الصالحين حشر مع الصالحين ومن احب الكفرة والفجر حشر مع الكفرة والفجرة نسأل الله السلامة وانما - 00:21:23

يكون حشره حشر ابديا ابديا وقد يشكون حشرا امديا فمن احب الكفر واحب الكفرة واحب اعداء الملة ولم يبلغ حبه الى ان يكفر بهذه المحبة فانه يحشر معه ابدًا ويعذب معهم ابدًا ان شاء الله ذلك. او يحشر معهم ابدًا ثم يكون مآل - 00:21:43

دخوله الى الجنة. قال وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء اهل السنة. وهذه علامة ايضا من علامة اهل السنة لائمة السنة وعلمائها وانصاره واوليائها. فاذا رأيت من يبغض اهل السنة ائمتهم يبغضوا مثلا - 00:22:03

سعيد ابن مسيب او يبغض او يبغض احمد ابن حنبل او الشافعي او مالك فاعلم انه على بدعة وعلى ضلالة واذا رأيت يحب اهل البدع صفوان او بن ابي دؤاد او بش ابن غياث فهو على ظلال وبدع وزيف. يقول وبغض لائمة البدع الذي يدعون الذين يدعون - 00:22:23

الى النار ويدلون اصحابه على دار البواب. وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونور بحب علماء السنة. فظلا منه جل جلاله ومنه قال هنا اخبرني الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكن اسكنه الله وايانا الجنة. حدثنا محمد ابن ابراهيم للفضل المزكي المذكي. حدث احمد ابن سلمة - 00:22:43

قرأ علينا مراجعة قتيب بن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخرهم قال فاذا رأيت الرجل هذا كلام قتيب بن سعيد رضي الله تعالى يحب سفيان الثوري ومالك والاوزاعي وشعبة وابن مبارك و ابا الاحوص وشريكه وكيعا ويحيى ابن سعيد وابناء المهدي فاعلم انه صاحب سنة وهنا لم يذكر ابن حنبل لانه من تلاميذه - 00:23:03

او بالاقارانه فذكر مشايخه كتيب بن سعيد رحمه الله تعالى ذكر آ مشايخه واقارانه ولم يذكر اقرانه. قال هنا فعله صاحب السنة فقال احمد بن سلمة فالحقت بخطي اي الحق ابن سلمة بخطه ويحيى ابن يحيى ومن الائمة الكبار الحفاظ وكان اماما حافظا واحمد بن حنبل الامام الجماعة

وهو ابن بكير ابن تيمية النيسابوري شيخ مسلم الله تعالى ومن الائمة الكبار الحفاظ وكان اماما حافظا واحمد بن حنبل الامام الجماعة واسحاق ابراهيم نرى هوية الحنظلي والسنة ايضا لما انتهى الى هذا الموضوع نظر البنا وقال هؤلاء القوم - 00:23:43

يتعصبون ليحيى ابن يحيى فقلنا له يا ابا رجاء ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين امام المسلمين واسحاق وهو امام واحمد بن حنبل اكبر ممن سميتهم كلهم. يعني احمد بن حنبل اكون من ذكرته ممن؟ حتى ابن مهدي - 00:24:03

حتى شعبة حتى مالك حتى هؤلاء كلهم اكبر ممن ذكرت كلهم حتى سفيان الثوري وهو اكبر منهم في نفسه رحمه الله تعالى وصدق لم يقفها غيره رحمة الله تعالى. قال يقول هنا ابن الصامو انا الحقت بهؤلاء الذين كانوا قتيلا ان من ان من احبوا فهم فهو صاحب سنة -

من ائمة اهل الحديث الذي بهم يقتدون ويهدهم ويهدوهم يهتدون ومن جملتهم المتبع والشيعه وانفسهم يعدون واتباعهم وفي اتباعهم اثارهم يجدون جماعة اخرين منهم محمد ابن الشافعي المطلبي. وهو امام مذهبه وهو امام الائمة المسلمين. عظمه -

قال الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنه على اهل الاسلام والسنة الموفق الملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله وسلم من من النص لهم والذب عنهم ما لم يعمله احد من علماء عصره ومن بعدهم. هذا لا شك انه مبالغة منه الله تعالى وان كان الشافعي على - [00:25:05](#)

قدر عظيم وجلالة عظيمة لكنه لم يقف كما وقف امام اهل السنة احمد بن حنبل فالشافعي اجاب في فتنة خلق القرآن واما احمد اجاب بالتأويل فقال التوراة والانج والزبر والقرآن كل هذه مخلوقة قصد بذلك يده. اما احمد ابن حنبل فثبت وصبر حتى -

الله الحق بينه ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله تعالى كسعيد جبير والزهري والشعبي والتميمي ومن بعدهم كالليل بن سعد والاوزاعي والثور ابن عيين الهاللي واحمد ابن سلمة واحمد بن زيد واينوس بن عبيد وايوب وابن عون وضراء ومن بعد مثل يزيد ابن هارون عبد الرزاق وجيد ابن عبد الحميد وانبعث محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد اسماعيل - [00:25:45](#)

بخاري ومسلم للحجاج القشيري وابي داوود وابي زرعة الرازي وابي حاتم وابنه محمد ابن مسلم نوارا ومحمد ابن اسلم الطوس وعثمان ابن سعيد الدايري ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة الذي هو امام الائمة - [00:26:05](#)

يقول كذلك كان هو وابي يعقوب اسحاق واسماعيل البستي وجدي من قبل ابوي ومن قبل ابوي يقول ولكن من قبل ابوي سعيده منصور الزهدي الهروي وعلي بن حمدوي الصابوني ولديه سيفي سيفي السنة - [00:26:15](#)

ابي عبد الله الصابون وابي عبد الله الصابوني وغيرهم من ائمة السنن اللي كانوا متمسكين بها ناظرين لها داعين اليها دالين عليه وهذه الجملة التي اثبتها يقول هذا لنحلق بذلك ايضا ائمتنا من ائمة اهل السنة كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك ابن عبد

الهادي ومن اتى بعد من ائمة السنة كشيخ كشيخ - [00:26:30](#)

يهاب ابناؤه واحفاده ومشايخه ومشايخنا ايضا كالشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى وابن جبريل وابن عثيمين وغيرهم من ائمة اهل السنة كانوا على معتقد الجماعة ايضا رحمهم الله تعالى اجمعين. وهذا الجملة اثبتها في هذا القول وهذه الجملة التي اثبتها في

هذا كانت معتقدهم جميعا. وهذا الصحيح فان اهل السنة متوافقون - [00:26:50](#)

على معتقد الواحد لا يتغير ولا يتبدل بل اجمع عليها كلها واتفق معك القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم صائم والتباعد منهم ومن مصاحبة ومعاشرتهم اي انهم يعظمون السنة واهل السنة ويبغضون البدع واهل البدع ويجالبون - [00:27:10](#)

هنا ثم ذكر اثرا انه قال قال الامام رحمه الله بفضل الله عز وجل يقول هو ايضا وانا بفضل الله متبع لاثارهم مستضي بانوارهم وناصح لاخواني واصحابي لا يزيغ عن منارهم ولا يتبع غير اقوالهم ولا يشتغل يقول هنا يقول الصابوني وانا بفضل الله عز وجل -

لآثارهم مستضي بالوانهم. ناصح الاخوان واصحابي الا يزيغوا عن منارهم. ولا يتبعوا غير اقوالهم. ولا يشتغل بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين ظهرت وانتشرت ولو جرت واحد على لسان واحد من عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه

ولكذبوه واصابوا كل - [00:27:50](#)

له مكروه ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ايضا ونحن ايضا جميعا على معتقد اهل انا معتقد اهل السنة والجماعة ومتبعون ومقتفون لاثار هؤلاء الائمة وعلى معتقدهم وطريقتهم وهديهم ونوصي كل من - [00:28:12](#)

سمعنا او قرأ ان يكون على منهجهم وطريقتهم. ثم ختم قوله ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم وكثرة ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة اذا كان كلام الصبو القرن الخامس يذكر مثل - [00:28:32](#)

يقول كثرة اهل البدع ووفور عددهم فكيف لو ادرك زماننا ورأى القوة وكثرة اهل البدع والضلال وكثرة الانحراف والزيغ والاعراض عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشار الشبهات والشهوات حتى عمت وطمت وبلغت الافاق يقول هذا من - [00:28:52](#)

فكيف بعد الف سنة او ما يقارب الف سنة كيف حال الامة وهو يقول هذا وهو في القرن الخامس قال ان من علامات سوى اقتربها ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل والبدعة. وصدق فالعلم هو السنة والجهل هو البدعة والضلال - [00:29:12](#) فاذا كان العلماء وهم متوافرون في عصره كثر فيه البدع فكيف في زمان قل فيه العلماء وقل فيه الصادقون وانتشر فيه الضلال وعمت به البدعة واصبح اكثر واصبح كثير ممن ينتسب للعلم همه منصبه وهمه شهوته نسال الله العافية والسلامة واصبح - [00:29:31](#)

اه المتمسك بالسنة واتباعها يلزم بالتشدد والغلو والتطرف لا شك ان هذه من اعظم ما تدل على غربة المسلم في هذا الزمان قال ومن تمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام ودعا بالسنة اليها كان اجره اوفر - [00:29:51](#) واكثر من اجل من جرى على هذه الجملة اي من مشى على هذا المعتقد. وكان عليه في الزمن الاول اجره اقل من تمسك به في القرن الخامس اقل من لان وقت هذا الامام كانت البدعة قد انتشرت وانتشرت وظهرت وكثرت ونقول ايضا المتمسك بهذا المعتقد في - [00:30:10](#)

هذا الزمان اجره اعظم بكثير ممن تمسك في زمن الصابون رحمه الله تعالى لكثرة المخالف ولقلة النصير والمعين فاجر اجره اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بيومي في الشعبان الشعبان عن ابي امية الشعباني عن ابي ثعل الخشن رضي الله تعالى عنه - [00:30:31](#)

ان من ورائكم ايام الصبر العاف فيها اجر خمسين قالوا اني اصوم منكم قال بل منكم. القول كالقابض على الجمر. وقال ايضا آ وقال ايضا وجدت في كتاب الشيخ الامام عبد الله محمد بن عدي بن حمدوية الصابوني قال اخبره ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي قال اخبر عباس بن الصبيح - [00:30:51](#)

العباس ابن صبيح عندك النسوي عن العباس بن صبيح حدثه عندك النسوي انت؟ نسوي ها؟ نعم النسوي قال حدنا العباد الصبي حدثنا حدث عبد الجبار انه مظاهر يقول تعليم سنة - [00:31:10](#)

تعليم سنة افضل عبادة منتي سنة. هذا الاثر وان كان الاسلام ضعيف فان تعليم السنة اجره عظيم. وذلك ان تعليم السنة يبقى ويؤجر بكل من تمسك السنة وعمل بها فلو علم واحدا وهذا الواحد علم عشرة عشرة علم مئة والمئة علموا الف والالف علموا اكثر من ذلك ومضى الناس على هذا العمل جيلا بعد - [00:31:25](#)

فانه يكتب للمعلم الاول اجر هذه السنة الى قيام الساعة. فلا شك ان تعليم السنة افضل من ان يعبد الله منتي سنة لان هاي السنة اذا انتشرت وظهرت وعمل بها الناس اعطى المعلم اجر كل من عمل بها وتناقلها بعده الناس - [00:31:45](#) وهو ان كان معرض الاسناد في ظعف لكن معناه صحيح. ثم ساق ايضا من طريق محمد بن حاتم المظفري قال سمعت عن محمد يقول كان ابو معاذ الظريير محمد ابن حازم ابو معاوية يحدث هارون الرشيد الخليفة فحدثه بابي هريرة رضي الله تعالى عنه احتج - [00:32:05](#)

يا ادم وموسى فقال عيسى ابن جعفر هو من وزير وهو وزير المنصور عيسى ابن جعفر ابن ابي جهل منصور ابن العباسي يعني هو اخو الزبير وابن عمي هارون الرشيد عيسى بن جعفر العباسي ابن عم ابن عم هارون الرشيد - [00:32:21](#)

وكانوا في بني هاشم يقول كيف هذا انكر وبين ادم وموسى ما بينهم؟ فقال فوثب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال ما زال يقول حتى سكن عنه اي اشتد غضب هارون الرشيد. ولذلك نقول اذا - [00:32:37](#) الائمة والخلفاء على هذا المعتقد على تعظيم السنة والاختذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه واجلاله وتوقيره والعمل به ان الله سيثبت ملكهم وسيعزهم وسيظهرهم وسيذل الله كل من خالفهم. اما اذا كانوا محاربين للسنة معادين لها مظهرين البدع

والمنكرات والشهوات - [00:32:54](#)

الشبهات فان الله يذلهم ويخزيهم ويذهب ملكهم. لان من اذا كان هرقل اذا كان ذلك الذي عندما اخذ كتاب وسلم وحفظه قال حفظه الله لانه حفظ كتاب وسلم ولما مزق كسرى كتاب وسلم قال مزق الله ملكه كمزق فمزق ملكه كسرى ولم يبق له - [00:33:14](#) ولم يبق له اصبح خبر بعد عين واصبح اثر بعد عين وليس له بقاء ولن يقوم بعد ذلك كسرى الا اما هرقل عندما ثبت وثبت وحفظ الكتاب ولم يمزقه ثبت الله ملكه بتثبيت بحفظ كتابه وسنة فكيف من يحفظ سنة رسول الله ويعمل بها - [00:33:34](#) ويتبعها لا شك ان الله سيحفظ حكمه وسيحفظ ملكه وسينصره على من خالفه وعاداه. فالامة لا تنصر الا بالتمسك بدين الله عز وجل. قال هنا الصابوني هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم - [00:33:54](#) تصديق وينكر ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق المجلس فيها غير الطريق الذي سلكه الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمع بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلقوا بالقبول - [00:34:14](#)

يجب ان يتلقى جميع من وهذا له وهذا هو حال السلف رضي الله عنه عندما قال ابن عمر لابنه والله لا يمتعون قال عندما قال لا تمعي ما الله. فقال ابن بلال والله ليمنعهن. قال اقول لك قالوا تمنعهن؟ والله لا حدثك ابدا. فما حدثته حتى مات. وكان ابن المغفل رضي الله تعالى عنه عندما نهى اخبر ابنه انه - [00:34:34](#) تمنحه على الخلف فاخذ ابنه يأخذ قال اناس تقذف والله لا اكلمك وكانت عمر ابن الحصين انما قيل كان يحدث فقال له قائل ان من حكمة اقول قولاً تقول قال فلان وفلان فغضب غضبا شديدا وهكذا اهل السنة يعظمون السنة ويتبعونها - [00:34:54](#) ينكرون اشد النكير على من انكرها او خالفها او تكلم بخلاف ما هي عليه من سنة وتكلم بخلاف ما هي ما عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نكون قد ختمنا هذا الكتاب الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله حجة لنا لا علينا ويجعل ممن تمسك بما بامن عليه من المعتقد الصحيح - [00:35:14](#) لهدي النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:35:34](#)